

كتاب شرح السلم

عبد الرحمن الانصاري



شرح السلسلة — م . (ط)

الأخضري ، عبد الرحمن بن محمد . . . - ٩٨٣ هـ

خط معتاد ، ؟ ، القرن الثاني عشر الهجري

٢٤ في مختلف المسطرة ، ٥٢٢ × ٥٥٠ سم اسم

نسخة حسنة

١ - المنطق - المؤلف ب - تاريخ النسخ ه - الرقم







**بسم الله الرحمن الرحيم** وبه تقي  
 الحمد لله الذي جعل قلوب العالين سمواً تتحلى فيها شمس المعارف  
 ووسع عليهم دواير افهامهم فاوجهم بقباب المحمد رأت من عرايس المعاني  
 واللطائف وحباهم بحذائق العقول فتناولوا من غراتها فاصبحت افاق  
 قلوبهم مشرقاً فجار العلوم فعاو من عدام من الوري واستقر وأعلى  
 ذوق المحمد وعلا على سائر الغر ما سبق لهم في الكتاب المرقوم فعاها في  
 رجاها العلم وعرضها النعم على **سابع** المقول واصحوا على بصيرة  
 من الذنب وفي الخ سبل سالكين **واشهر** لان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له الرب الكريم الذي تقدس وتعالى عن ان يحاط برينج مجده وعظيم  
 جلاله وكبريائه **واشهر** لان سيدنا ومولانا وحبيبنا وثيقنا  
 وخيرنا محمدًا عبده ورسوله قطب اجمال ونباح الكمال وديوان الشرف  
 وبدن الشرف خاتم رسله وانبيائه وسعد اصفيائه واركن اوليائه صلى  
 الله عليه وعلى آله واصحابه صدقة ارقي بها مراقبا له خله ص وأنا  
 باغاثه الله ختمه بام **اما بعد** فلما وضعت له رجوة  
 المسماة بالبشيرة المروية في علم المنطق وجات بحمد الله محلة كافية  
 ولما صد من قضاها وني راودني بعضه الى خوان من الطلبة اكرمهم الله المنة  
 بعد المنة على ان اضع عليه **اشرح** ما غيد اثبت ما انطوت عليه من  
 المعاني ويستفيد ما تقاصر فيها من المعاني فاجبت لذي طابا من الله تعالى  
 حسن التوفيق الى ما يبع التحقيق واذ كنت لست اهل للذنب ولكن  
 صحتي عليه تعاو لي ولم اضعه لمن هو اعلى مني بل له مثالي من المستبدين  
 فانه

فاسد اسديا اخر في الاعتذار وتركه الى عتراضه المومن بلبثه سر المعاذر  
 لاخيه المومن واسم الله في الدعاء ولوالدي بالمغفرة والرحمة برحمته  
 اسم تعالى **الحمد لله الذي اخرجنا** **الفكر له** **باب المحمد**  
**قال** المحققون الحمد لله هو الثنا بالكلام على المحمود بحمد صفاته  
 مطلعا اي سوا كانت من باب الى حسان او من باب الكمال والشكر هو الثنا  
 بالكلام وغيره على المنعم بسبب النعمة علم الشكر فتيق من هذا ان بينهما  
 عموما وخصوصا من وجه يتجسد في عادة وينفرد كل قسم بصورة  
 فالحمد اعم سببا واخص محلا والشكر بالعكس واتما عبرنا بالكلام  
 في اللسان كما فعل بعضهم ليشتمل المحامد اربع وفي كونه في الحمد  
 جنسيتان او عديتة اضطراب والاه صيها جليستة واختار بعضهم  
 انها عديتة محتجا بما يخرجنا بسطة عن الغرض من انه يجوز والاختصار  
**ولما** كان اسم الجلالة اعظم الله سمي الكون جامعا للذات والصفات  
 اقترن به الحمد دون غيره من اسماء او اغا افتتحت هذا الرجز  
 بالحمد اقتدا بالقران العظيم وبالنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان يفعل  
 في خطبه **ولما** روي عنه عليه السلام **لا اله الا الله**  
 انه قال **كل امرئ يار له يبد** فيه بالحمد فلو انتر وبعضهم يكتب بالسجدة  
 عن الحمد بناء على ان المراد بالحمد في الحديث معناه باي لغة كان وبه اجيب

هو صوره  
 ومات  
 وما يتر

انما صحت  
 قاله



عن مالك وغيره من المصنفين كاتبت الحجاب وفي البيت براغدة له ستم لار  
ومنها عند أهل البله عنة ان يذكر المولى في طالعته كتابه ما يشعر بقصوده  
وتسمى بالاطاع والحجاب العقل **وحدة عنهم من سماء العقل كل حجاب من**  
**سماهم** وحدها معطوف على اخرجوا والمغير في غنم يعود على ارباب الحجا  
وسمى العقل سماء مجاز الكون محله لطلوع الشمس المعنوية كما ان الشمس  
محله لظهور الشمس له لثراقات الحسية وسمى الجهل انقضا سحابا مجاز الكون  
حجب العقل عن الاله دركان المعنوية كما ان الشمس حجب السحاب الناطق  
عن مطالع الشمس الحسية وهذا وجه المشاكلة بينهم  
فان قلت ان السجادة امر وجودي والجهل امر عديم اذ هو  
نقي العلم وتثبيته الوجودي بالعدمي غير ليد فله مشاكلة اذ اقلت  
سقوط هذا السؤال اوله ند لا يخفى على كل ذي بال اذ له نسلم ان الجهل  
امر عديم بل هو امر وجودي بدليل اذ له نشان قبل حجبه بالحجاب  
الناتج عن التراب كان مدركا لبقاء المعاني وهو اله صل في نفوس الاله  
الأحياء وانما قها عن ذلك وجود الحجب الحسي ائنة والتفسيانية  
التي على عدد الاله طوار وبذلك على اذ ركه قبل الحجاب  
اقراره في الظهور يوم الست بركم بالوحدانية له تتفا الحجاب الحابل بينه

رب المصنف

عن مالك وغيره من المصنفين كاتبت الحجاب وفي البيت براغدة له ستم لار  
ومنها عند أهل البله عنة ان يذكر المولى في طالعته كتابه ما يشعر بقصوده  
وتسمى بالاطاع والحجاب العقل **وحدة عنهم من سماء العقل كل حجاب من**  
**سماهم** وحدها معطوف على اخرجوا والمغير في غنم يعود على ارباب الحجا  
وسمى العقل سماء مجاز الكون محله لطلوع الشمس المعنوية كما ان الشمس  
محله لظهور الشمس له لثراقات الحسية وسمى الجهل انقضا سحابا مجاز الكون  
حجب العقل عن الاله دركان المعنوية كما ان الشمس حجب السحاب الناطق  
عن مطالع الشمس الحسية وهذا وجه المشاكلة بينهم  
فان قلت ان السجادة امر وجودي والجهل امر عديم اذ هو  
نقي العلم وتثبيته الوجودي بالعدمي غير ليد فله مشاكلة اذ اقلت  
سقوط هذا السؤال اوله ند لا يخفى على كل ذي بال اذ له نسلم ان الجهل  
امر عديم بل هو امر وجودي بدليل اذ له نشان قبل حجبه بالحجاب  
الناتج عن التراب كان مدركا لبقاء المعاني وهو اله صل في نفوس الاله  
الأحياء وانما قها عن ذلك وجود الحجب الحسي ائنة والتفسيانية  
التي على عدد الاله طوار وبذلك على اذ ركه قبل الحجاب  
اقراره في الظهور يوم الست بركم بالوحدانية له تتفا الحجاب الحابل بينه

وبين الصواب وذلك ان الارواح من العوالم المكونية  
والابدان من العوالم الملكية فوضع العالم الروحاني في  
في القالب الجسماني ليتم الوعد الرباني فصارت اطوار  
البدن حجاب للروح فتسبب ما ادركته بسبب تلك الحجب  
فخوطب بعد الظهور بما اقربت به في الظهور قبلي من  
هذا ان الجهل امر وجودي وهو الناشئ عن الحجاب  
الحابل بين الروح والمعاني الدقيقة حتى صارت  
لا تدركها الا بالتفكر وخرق الحجب العادية لمن وفقة  
**حق بدت لهم شئون المعرفة راوا خدرا تها منكسفة**  
لهذا البيت من تمام ما قبله بينا فيه عشرة رفع الحجاب عن  
قرب اولي الالهيات والمعاني حط عنهم ذلك حتى افهم  
هم الامر الي ان ظهرت لهم شئ من الافهام والمعارف  
فراوا خدرا ت عرايس المعاني والمطاييف وقولنا خدرا تها  
على حذف مخاف اي راوا خدرا ت عرايس المعرفة فنكسفة  
فهذا النوع من المعاني الذي يعرف بلزوم تقييده كجناح الذل  
والخدرا المستر قال امرؤ القيس  
ولما دخلت الخدر خدر عني فقال لك الريات انك حري  
والضهر في قولنا راوا عرايس ايضا على ارباب الحجاب وهذا  
البيت تنظير قولنا في الارحوزة السها بالزهرة السه  
فاصبحت بنس القلوب مسرفة وبجلال ربها حقيقة  
وبابنه الوفي لا رب غيره  
**نحو جل على الانعام بنعمة الايمان والاسلام**  
نحو غير بالمضارع دون المضي في تحريك اشعار منه بدوام الحمد

دون المرافة  
هو الوصف  
الحمد على القوة  
عن حيا خلاف الحمد على الوصف  
هو الوصف  
الحمد على القوة  
عن حيا خلاف الحمد على الوصف  
هو الوصف  
الحمد على القوة  
عن حيا خلاف الحمد على الوصف



واستمر اذ هو مشعر بالثبوت والماضي بالانقطاع قولنا  
 على الانعام يتعلّق بنحوه وجل بمعنى عظم والمجد لقائه  
 ولا شك ان من اجل النعم التي يجب ان يجدها عليها تبارك  
 وتعالى نعمة الايمان والاسلام اذ هي محل الفائدة ومنجاة  
 ونسيئله سبحانه ان يختم لنا بكل حالات الاسلام والايام  
 وبالله التوفيق من **خصنا بخير من قد ارسلنا خيرا**  
**من طائر المقات الاطراف** هذا القول رغبة اخرى من جملة  
 النعم التي يجب علينا ان نجد الله تعالى عليها وهي ان جعلنا  
 من امة سيدا لكل السموات والارض رئيس الاشراق  
 وسليمان الموفق صلى الله عليه وسلم تسليما لانه خير  
 المسلمين وامته خيرا لام قال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت  
 للناس الاية وقال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء  
 على الناس ومن في قولنا من خصنا موصولة خبر مبتدأ  
 محذوف اي نقول اني خصنا ثم فسرها صلى الله عليه  
 وسلم باسمه الاعظم بقولنا **سيد كل تقفى الغزبي**  
**الهامشي المصطفى** محمد يدل من لفظة خير في البيت المتقدم  
 وسيد نفسه والمقتضى المتبع والمراد المسلمون ولا شك انه  
 صلى الله عليه وسلم اشرف المسلمين لقوله صلى الله عليه  
 وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وقوله انا العاقب وتقديم  
 الغزبي في البيت على الهامشي من حسن الترتيب العقلي لان  
 بني هاشم نوع من العرب وتقديم الجنس على نوعه اولى  
 ثم قلنا المصطفى اي من بني هاشم اشارت الى قوله صلى  
 الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل

هذا القول رغبة اخرى من جملة النعم التي يجب علينا ان نجد الله تعالى عليها وهي ان جعلنا من امة سيدا لكل السموات والارض رئيس الاشراق وسليمان الموفق صلى الله عليه وسلم تسليما لانه خير المسلمين وامته خيرا لام قال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس الاية وقال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ومن في قولنا من خصنا موصولة خبر مبتدأ محذوف اي نقول اني خصنا ثم فسرها صلى الله عليه وسلم باسمه الاعظم بقولنا سيد كل تقفى الغزبي الهامشي المصطفى محمد يدل من لفظة خير في البيت المتقدم وسيد نفسه والمقتضى المتبع والمراد المسلمون ولا شك انه صلى الله عليه وسلم اشرف المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وقوله انا العاقب وتقديم الغزبي في البيت على الهامشي من حسن الترتيب العقلي لان بني هاشم نوع من العرب وتقديم الجنس على نوعه اولى ثم قلنا المصطفى اي من بني هاشم اشارت الى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل

واصفى

واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني  
 من بني هاشم فانما خيار من خيار وبالله التوفيق  
**صلى عليه الله ما دام اجماعا** **يخوض من بحر المعاني** **لجأنا**  
 ذكرنا الله صلى الله عليه وسلم في البيت المتقدم وجب  
 ان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم لان من ذكره او ذكر  
 بين يديه ولم يصل عليه بخل والصلاة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم واجبة على كل مسلم مرة في عمره وتبني ذلك  
 متأكدة قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون  
 على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
 وقال صلى الله عليه وسلم ان اولي الناس بي يوم القيامة  
 اكثرهم على صلاة وقال صلى الله عليه وسلم صلوا علي  
 فان صلاة تكمل علي بثلثي حيث كنتم وقال عليه الصلاة والسلام  
 الصلاة على نور يوم القيامة ونور في القبر ونور على الصراط  
 وقال صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة  
 فاكثروا علي من الصلاة فيه والاحاديث في فضائلها  
 جملة لا تحصى وخصا يصحها لا تنضب فمن ذكر فضائل  
 الحاجات وكشف الكرب المعضلات وتزول الرعدة في جميع  
 الاوقات واتفق العلماء ان جميع الاعمال منها مقبول  
 ومردود الا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فانها  
 تقطع بقبولها كماله صلى الله عليه وسلم وورد  
 ان كل دعا مفتحة ومختمة بها لا يرد ونهاهيك هذا شرفا  
 وكفى به تفضيلا والصلاة من ابدية زيادة شرفا والكرام  
 وزرع دبرة وانعام ومن الملائكة تسبيح ومناجاة

هذا القول رغبة اخرى من جملة النعم التي يجب علينا ان نجد الله تعالى عليها وهي ان جعلنا من امة سيدا لكل السموات والارض رئيس الاشراق وسليمان الموفق صلى الله عليه وسلم تسليما لانه خير المسلمين وامته خيرا لام قال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس الاية وقال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ومن في قولنا من خصنا موصولة خبر مبتدأ محذوف اي نقول اني خصنا ثم فسرها صلى الله عليه وسلم باسمه الاعظم بقولنا سيد كل تقفى الغزبي الهامشي المصطفى محمد يدل من لفظة خير في البيت المتقدم وسيد نفسه والمقتضى المتبع والمراد المسلمون ولا شك انه صلى الله عليه وسلم اشرف المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وقوله انا العاقب وتقديم الغزبي في البيت على الهامشي من حسن الترتيب العقلي لان بني هاشم نوع من العرب وتقديم الجنس على نوعه اولى ثم قلنا المصطفى اي من بني هاشم اشارت الى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل

هذا القول رغبة اخرى من جملة النعم التي يجب علينا ان نجد الله تعالى عليها وهي ان جعلنا من امة سيدا لكل السموات والارض رئيس الاشراق وسليمان الموفق صلى الله عليه وسلم تسليما لانه خير المسلمين وامته خيرا لام قال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس الاية وقال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ومن في قولنا من خصنا موصولة خبر مبتدأ محذوف اي نقول اني خصنا ثم فسرها صلى الله عليه وسلم باسمه الاعظم بقولنا سيد كل تقفى الغزبي الهامشي المصطفى محمد يدل من لفظة خير في البيت المتقدم وسيد نفسه والمقتضى المتبع والمراد المسلمون ولا شك انه صلى الله عليه وسلم اشرف المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وقوله انا العاقب وتقديم الغزبي في البيت على الهامشي من حسن الترتيب العقلي لان بني هاشم نوع من العرب وتقديم الجنس على نوعه اولى ثم قلنا المصطفى اي من بني هاشم اشارت الى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل

هذا القول رغبة اخرى من جملة النعم التي يجب علينا ان نجد الله تعالى عليها وهي ان جعلنا من امة سيدا لكل السموات والارض رئيس الاشراق وسليمان الموفق صلى الله عليه وسلم تسليما لانه خير المسلمين وامته خيرا لام قال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس الاية وقال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ومن في قولنا من خصنا موصولة خبر مبتدأ محذوف اي نقول اني خصنا ثم فسرها صلى الله عليه وسلم باسمه الاعظم بقولنا سيد كل تقفى الغزبي الهامشي المصطفى محمد يدل من لفظة خير في البيت المتقدم وسيد نفسه والمقتضى المتبع والمراد المسلمون ولا شك انه صلى الله عليه وسلم اشرف المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وقوله انا العاقب وتقديم الغزبي في البيت على الهامشي من حسن الترتيب العقلي لان بني هاشم نوع من العرب وتقديم الجنس على نوعه اولى ثم قلنا المصطفى اي من بني هاشم اشارت الى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل

هذا القول رغبة اخرى من جملة النعم التي يجب علينا ان نجد الله تعالى عليها وهي ان جعلنا من امة سيدا لكل السموات والارض رئيس الاشراق وسليمان الموفق صلى الله عليه وسلم تسليما لانه خير المسلمين وامته خيرا لام قال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس الاية وقال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ومن في قولنا من خصنا موصولة خبر مبتدأ محذوف اي نقول اني خصنا ثم فسرها صلى الله عليه وسلم باسمه الاعظم بقولنا سيد كل تقفى الغزبي الهامشي المصطفى محمد يدل من لفظة خير في البيت المتقدم وسيد نفسه والمقتضى المتبع والمراد المسلمون ولا شك انه صلى الله عليه وسلم اشرف المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وقوله انا العاقب وتقديم الغزبي في البيت على الهامشي من حسن الترتيب العقلي لان بني هاشم نوع من العرب وتقديم الجنس على نوعه اولى ثم قلنا المصطفى اي من بني هاشم اشارت الى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل

هذا القول رغبة اخرى من جملة النعم التي يجب علينا ان نجد الله تعالى عليها وهي ان جعلنا من امة سيدا لكل السموات والارض رئيس الاشراق وسليمان الموفق صلى الله عليه وسلم تسليما لانه خير المسلمين وامته خيرا لام قال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس الاية وقال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ومن في قولنا من خصنا موصولة خبر مبتدأ محذوف اي نقول اني خصنا ثم فسرها صلى الله عليه وسلم باسمه الاعظم بقولنا سيد كل تقفى الغزبي الهامشي المصطفى محمد يدل من لفظة خير في البيت المتقدم وسيد نفسه والمقتضى المتبع والمراد المسلمون ولا شك انه صلى الله عليه وسلم اشرف المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وقوله انا العاقب وتقديم الغزبي في البيت على الهامشي من حسن الترتيب العقلي لان بني هاشم نوع من العرب وتقديم الجنس على نوعه اولى ثم قلنا المصطفى اي من بني هاشم اشارت الى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل



روا من قولنا ما دام الجحام صدرية ظرفية اي مدة دوام الجحام  
 يخوض الجحام من بحر المعاني والجمع كجمه وهي البركة الماوي  
 لهذا تنبيه على انه لا يحتمل على جميع المعاني الا الله  
 تعالى كما قال تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما نشاء الاية  
 وقال وفوق كل ذي علم عليم وقال تعالى وقل رب زدني علما  
 وهذا البيت من تمام البراعة المذكورة في اول بيت وبابه  
 التوفيق لأرب غيرة وهو حسبي ونعم الوكيل **والله**  
**ومحمد ذوى الهوى من شهبوا بالبحر في الاهتدا**  
 ويرد في الحديث انهم قالوا اما السلام عليك فقد عرفناه  
 فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل  
 محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على  
 محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انكر محمد بحيد  
 فلذلك وجب علينا ان نصلي عليه ثم على اله كما أمرنا واختلف  
 في معنى الالف قيل هم اهل بيته وعترته وقيل بنوا هاشم  
 وقيل بنوا عبد المطلب واختلف في اضافته الى الضمير  
 فمنها الكسائي والنحاس واجازتها جمهور وزعم الزيدون  
 ان اضافته الى الضمير من لحن العامة قال الماردي والصحفي  
 انها من كلام العرب واختلف في الصلاة على محمد عليه  
 الصلاة والسلام على اقوال ياليتها الاصح يجوز بالتسوية  
 واما صحبه فهم كل من اجتمع به مؤمنين وعبارة من  
 اجتمع اولي ملك عبارة من راي ليدخل في الام  
 مكتوم ونقط الصحاح اسم جمع لصاحب وقولنا من شهبوا  
 بالبحر في الاهتدا إشارة الى قوله عليه الصلاة والسلام اوصي

هذا البيت من تمام البراعة المذكورة في اول بيت وبابه التوفيق لأرب غيرة وهو حسبي ونعم الوكيل

كالبحر

بالبحر ما بهم اقتديتم اهتديتم وفي البيت العطف على ضمير  
 المتكلم من غير إعادة حرف الجر وهو ممنوع عند جمهور النحويين  
 واجازته الكوفيون والشلوبيين والاضفص وهو الصحيح  
 عند المحققين كما بنى ماكد اما دليله عندهم نثر اقراءة حشره  
 شالون به والارحام بخفض الارحام وقولهم ما فيها غيرة  
 وفرسه بخفض فرسه واما نطقا فانشدته كسيره فقال  
 فاليوم قد صرت تيمونا وتشتتا فابكر والايام من عجب  
**وبعد فالنطق للبحان فسيته كالبحر للسان**  
**فيعصم الافكار عن غي الخطا وعن دقيق الفكر يكشف**  
**الخطا** في هذين البيتين إشارة الى تعريف علم المنطق  
 بغيره خلافا من قال انه لا يفيده عن غيره بان قال المنطق  
 انه قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر بقوله  
 مراعاتها تنبيه على ان المنطق لا يعصم الفكر بل  
 بقيد المراعاة اذ قد يخطئ المنطق لذهوله ايضا عن المراعاة  
 كما ان النحوي قد يخطئ لذهوله ايضا ومن قال انه علم  
 قال المنطق علم يعلم به كيفية الانتقال من امور حاصلة  
 في الذهن لامور مستحصلة فيه وهذا الخلاف حكاية في  
 المطالب وهو لفظي وبابه التوفيق **فهاك من اصوله**  
**قواعدا تجمع من فنونه فوايدا سميته بالاسلم**  
**المنزقي يرفق به مباح علم المنطق** هاهنا بمعنى هذا  
 والقاعدة ما بيني عليه السبي والفنون الفروع والضمير في  
 سميته عائد على القائل المضمون من السياة والسلام  
 المعراج وهو في الحسن ماله دريح ليترصل به الى سطح

فادهم

منه

ركه







لا يرى  
أو لا يرى  
أو لا يرى  
أو لا يرى

أو لا يرى  
أو لا يرى  
أو لا يرى  
أو لا يرى

الامام فذهب اليها ان التصديق من قولك العالم حادث مجرد ادراك  
نسبة الحدوث الى العالم ومذهب الامام انه المجموع من ادراك  
وقوع النسبة وتصور العالم والحدوث والنسبة ثم التصديق  
جائز وغير جائز فالاول ان لم يقبل التصديق في الحكم بان  
الجبل حجر والافسان متحرك وان قيل فاعتقدا اما صحح ان  
طابق كتحديد المقلدين من المسلمين واما فاسد ان لم يطابق  
كاعتقدا المتزلة في الرواية والفلاسفة قدم العالم وغير  
الجائز ما قارنه احتمال اما قل ان ترجح على مقابله او قوله  
وهو مقابله او شك ان شأوا بنسبة قال امام الحرمين  
لا يعرف العلم بالحقيقة لتقدم بل بالنسبة والمثال قال الرازي  
هو ضروري يستحيل ان يكون غير كاشفاله واختبرانه بقوة  
المعلوم فيشكل الموجود والمعدوم قيل ولا يضر الاشتقاق هنا  
حتى يلزم الدوام انتهى قوله وقدم الاول عند الوضع البسيط  
لهذا من الترتيب العقلي يعني انه يجب تقديم التصور على  
التصديق وضعا كما انه مقدم عليه طبعالا لان كل تصديق لابد  
معه من تصور اذ الحكم على الشيء فرع عن تصوره فان قلت  
ما ذكرت من منع تقدم التصديق على التصور قد فله ابن  
الحاجب في تأليفه الغرعي والسنة وعجزها قلت اجابوا  
عن ذلك باجوبة منها ان المطلوب انما هو مطلق التصور لا  
تحصيل كل الماهية وذكر يحصل بالحكم ومنها ان المطلوب التصور  
الذهني وقد حصل وبالله التوفيق **والنظري ما احتاج**  
**للتأمل وعكسه هو الضروري الجلي** اعني ان العلم  
بالحادث قسما ضروري ونظري فالضروري ما يدرك بديهته بلا

تأمل

أو لا يرى  
أو لا يرى  
أو لا يرى  
أو لا يرى

تأمل كالمعلم بان الواحد نصف الاثنين وان الثاني محرفة والنظري  
ما يحصل بالظن والاستدلال كالمعلم بان الواحد عشرين المائة  
وبان العالم حادث بنسبة في العلم من مذهب كالمعلم بان  
بعضها ضروري وبعضها كسبي وقصلي في المطالع بين التصور  
فجعل ضروريا وبين التصديق فجوز فيه الوجهين والنظري  
ترتيب امور معلومة لتؤدي الى مجهول على وجه يؤدي  
الى استعلام ما ليس معلوم واليا في قولنا والنظري ما النسبة  
للضرورة وبالله التوفيق **وبالله الى تصور وصل يدعي**  
**قول شارح فليقتل** **والتصديق به توصلا** **بالحجة**  
**يعرف عند العقلاء** اعلم رحمك الله ان الموصل الى التصور  
يدعي بالقول الشارح كالحادث والرفق **والسبيل** في  
فصل المعارف ان شاء الله تعالى والموصل الى التصديق  
يسمى حجة كالمقاييس والاستقراء والتبديل وسيا في ايضا في  
حمله ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق موصلة عما يدعيها  
الضمير المجزوء بالادوية في البيت الاول يتعلق بموصل وفي  
الثاني بتوصلا وهو يفهم الراوي والثا وكسر الصاد مبنى للمفعول  
**انواع الدلالة الوضعية دلالة اللفظ على ما وافقه**  
**يدعونها دلالة المطابقة وحزبه تضمننا وما كثر**  
**هو التزام ان بعقل التزم** هذا الفصل موضوع لذكر انواع  
الدلالة الوضعية وهي التي للوضع فيها مدخل وهي ثلاثة اقسام  
اللفظ اما ان يدل على جميع المعنى الموضوع له فدلالة المطابقة  
لمطابقة الدال على المدلول وعلى جزء معناه فدلالة التضمن  
سميت بذلك لتضمن المعنى لجزء المدلول او على لازم معناه الذهني  
فدلالة الدال على المدلول او على لازم معناه الذهني

من الادلة والمعاد  
النظري كما ان البديهي  
واحد  
دور  
من الادلة والمعاد  
النظري كما ان البديهي  
واحد  
دور  
من الادلة والمعاد  
النظري كما ان البديهي  
واحد  
دور







[illegible]

ضبطه  
الشيخ  
المجيد

فان



هذا هو الكلام الذي هو  
موضوع هذا الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الى جهة اشتراك الافراد في اصيل المعنى او غير متواطى نظر الى  
جهة الاختلاف واما ان يتعدد اللفظ والمعنى كالامتنان  
والغرس فبيان لان احد اللفظين يبين الاخر لبيان معانيها  
واما ان يتحد المعنى دون اللفظ كالاشارة والاشارة فترادف  
لترادفها اي تواليا على معنى واحد واما ان يتحد اللفظ  
دون المعنى كالقبح فترادف لاشراك المعاني فيه **واللفظ**  
**اما طلب او خبر واول ثلاثة مستذكر ابر مع استعلا**  
**وعكسه دعا وفي السباوي فالتاس وخمسة اعتران**  
اللفظ المركب فتبين طلب وخبر والطلب ان كان فعلا كان مع  
الاستعلا امرا ومع الخضوع دعا ومع التساوي التماسا ولا  
فان لم يحتمل صدقا ولا كذبا كان تنبيها وكل ذلك اشار الى ان  
اللفظ لا يحد في الانشال ان الصدق والكذب لا يعرفان له ويدان  
فتم عليها والخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته ومعانيه ان  
ما الله تعالى في محله بينا وبالله التوفيق **فصل**  
**في الكل والكلمة والجزء والجزئية الكل حكما على المجموع**  
**كل ذلك ليس ذات وقوع وحيثما الكل فرد حكما فانه**  
**كلمة قد علما والحكم لبعض هو الجزئية والجزء معرفة**  
**حلية** تقدم بيان الكل والجزء والجزئية فكل هو حكما على المجموع  
فكل ذلك ليس ذات وقوع وحيثما الكل فرد حكما فانه  
كلمة قد علما والحكم لبعض هو الجزئية والجزء معرفة  
حلية تقدم بيان الكل والجزء والجزئية فكل هو حكما على المجموع  
فكل ذلك ليس ذات وقوع وحيثما الكل فرد حكما فانه  
كلمة قد علما والحكم لبعض هو الجزئية والجزء معرفة  
حلية تقدم بيان الكل والجزء والجزئية فكل هو حكما على المجموع

هذا هو الكلام الذي هو  
موضوع هذا الكتاب

هذا هو الكلام الذي هو  
موضوع هذا الكتاب

كل

هذا هو الكلام الذي هو  
موضوع هذا الكتاب

كل وقولنا كل ذلك ليس ذات وقوع اشارة الى ما يتولد به حديث  
ذي اليمين اقصر الصلاة ام نسبت يا رسول الله قال كل  
ذلك لم يقع اي مجموع ولا ابعضه وقع وروي ان الراوي  
قال بل بعضه وقع واللام في قولنا لكل فرد يعني على كل فرد  
وحيثما حكما على كل فرد فذلك كلمة واللام في البعض كذلك  
ايضا وفي البيت الاول رواية الحديث بالمعنى والجمهور  
على جواز المعارف وقال الماوردي ان في اللفظ جانبا  
والا فلا وقيل يجوز بلغظ مرادف وقيل يجوز ان كان موجبه على  
وقيل يمنع مطلقا والله الهادي للصواب **فصل**  
**في بيان المعارف لما فرغ من الكلام على مبادئ التصورات**  
وما يتعلق بها شرعا لان يتكلم على مقاصد التصورات ولما  
كان التصديق مسبوقا بالتصور طبعيا بان مبادئ التصورات  
ومقاصدها وضعا وسياتي الكلام على التصديقات ان شاء  
الله تعالى واعلم ان مدار هذا الفن على العلم اذ العلم تصور او  
تصديق معه تصور ولا يتوصل الى التصديق الا بالقول الشارح  
وهو المحدود كما انه لا يتوصل الى التصديق الا بالجملة وهي البراهين  
ثم الحدود والبراهين لها صورة ومادة وغاية فادها معرفة  
الكلمات الخمس وما يتعلق بها وتقدم الكلام عليه وغايتها  
معرفة الحدود وما نحن نتكلم على صورته وكيفية تركيبه  
في هذا الفصل وذكر القرافي في المستصفي قولين هل الحمد  
عنه المحدود او خلافه وجعله القرافي لفظيا قابلا هو  
عنه ان اريد به اللفظ وعينه ان اريد به المعنى والمعرف  
لشي هو الذي يلزم من تصور تصور او امتيازه عن غيره  
قوله فادها معرفة  
مادة الحدود  
لا مبادئها  
لما يتولد  
منها

قوله فادها معرفة  
مادة الحدود  
لا مبادئها  
لما يتولد  
منها



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

الحمد لله الذي جعل العلم  
مفتاحاً لكل خير

اخضرى



البريد

والاجماع والاعتقادات الكائنة في النفس فلا يقال ما الدليل  
على صحتها في نفس الامر ولا يقال باحتمال هذا الحد وانما يرد  
بالنقض والمعارضة والله الموفق للصواب **وشرط كل ان**  
**يري مطردا منعكسا وظاهرا لا ابعدا ولا مساويا**  
**ولا يتجزأ بلا قرينة بها تجزأ ولا بما يدرى بمحدود**  
**ولا مشترك من القرينة حلا** وعندهم من جملة  
**المردود ان تدخل الاحكام في المحدود ولا يجوز**  
**في المحدود ذكرها** وجائز في الرسم **قادر ما راوا**  
اعلم حكاه الله تعالى انه يشترط في كل واحد من العلميات  
ان يكون جامعا لا فرذا **المحدود** وهو معنى **مطردا** او ما نفا من دخول  
غيره في الحد وهو معنى **منعكسا** فهذا معنى الحد القرافي  
وقال القرافي وابن الحاجب **المطرد المانع** والمنعكس الجامع وهو  
الحادث على السنة الفقهية وان يكون اظهر من **المحدود** لا احتجني  
منه ولا مساويا له في انهما كقولنا ما هو البر فقول **الكنهية** والمسا  
كقولنا **المشرك** ما ليس بساكن وتجب فيها ايضا **الانفاذ القرينية**  
**والمشركة والمجازة** وكل ما فيه اجمال قال القرافي الا اذا كانت  
قرينية تدل على تفصيله فيجوز ولا يجوز ايضا بما يتوقف  
معرفة على معرفة **المحدود** وللزوم الدور قالوا كما علم لا يقال  
فيه معرفة المعلوم لان المعلوم مشتق من العلم والمشتق  
لا يعرف الا بعد معرفة المشتق منه فمعرفة المعلوم اذا  
وقفت على معرفة العلم والعلم على معرفة المعلوم في الدور  
قال الزركشي لا يلزم الدور من الاشتقاق يعني لاختلاف  
عنه التوقف او لكونه **معرفة** وذكر يخرج عن الدور

وكتب

وتجيب ايضا في الحدود ودخول الحكم لان التصديق فرع التصور  
والتصور فرع احد فليزم الدور ولا يجوز ايضا دخول او  
في الحقيقي قاله الا صبرها في لا يلزم ان يكون النوع الواحد  
فضلا ان على البدل وذكر محال واما في الرسم فجاز وقلنا  
وسرط كل البت شرط مبتدا وتنبؤ كل للمعرض عن اسم  
وان وصلها خبر ومطر احوال من خبر مري وشعكسا  
كذلك وقلنا لا ابد ابي لا البعد منه في الفهم كونه اخصي وتقديم  
لا البعد اولى من تقديم الحسا وبالا لانه اذا كان يجوز فيه من  
التحديد بالمساوي فلان يجوز به من التحديد بالاختص  
اخرى وقلنا ولا يجوز ابي ولا يلفظ يجوز وهو على حذف  
مضافي ويجوز على صيغة المجرول نصت لقرينة ويجوز ابي  
يعرف وقلنا ان تدخل الاحكام في الحدود وفي محل المبتدا  
ومن جملة خبر مقدم وقلنا وجاهز في الرسم خبر مبتدا محذوف  
اي وهو ابي ذكره جازي وقلنا فادري ارا واما في فاعل جار اول  
من التعليل والفرق بين الحقيقي والرسمي وهو التقديم لمن ان  
النوع الواحد لا يكون له فصالات وتكثر له خواص كثيرة فيجوز  
في قولنا الحيوان الفاحدا والكاتب لاني الحيوان الناطق ولا يكون  
ايضا جعل جزا الحدود وجنسها كالعشرة خمسة وخمسة وبالله  
التوفيق **باب في القضايا واحكامها** لما فرغ من الكلام  
على ما دي التصورات ويقاصدها وهو الجز الاول طفق لان  
يتكلم على ما دي التصديقات وسياتي في الكلام على مقاصدها  
ان شاء الله تعالى واعلم انه لا يتوصل الي التصديق الا بالبحر  
كامرولها ايضا مادة وصورة ونجاية فغابتها انها تفيد معرفة

عزیز باد الفضا  
احمد رضا بیگ



لذاته جري بينهم قضية وخبراً قد تقدم ان اللفظ المركب  
قسان طلب وخبر وقد بنا الكلام على الطلب وما نحن نتكلم  
على الخبر اعلم رحمك الله تعالى ان ما يحتمل الصدق والكذب  
لذاته يسمى في الاصطلاح خبراً وقضية وانما قلنا لذاته ليدخل  
في السما تحتها والارض فوقها فان هذا بالنظر الى التركيب محتمل  
وانما جزمنا بكذبه لمشااهدة نقيضه والله الموفق للصواب  
ثم القضايا عند قسان مرتبة حلية والثاني كلمة شخصية  
والاول اقسام سور واماهل والسور كلياً وخبرياً يرب  
واربع اقسامه حيث جري اما بكل او ببعض او بلا  
ش وليس بعض جلاً وكلها موجبة وسالبة فهي اذا  
في الثمان ايده يعني ان القضية قسان مرتبة وحلية والحلية  
الشخصية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها جزياً معاً كزيد فقلت  
ايان تتميز خبرتها بذكر السور كبعض الانسان كانت في  
صور اجزائية او تتميز كلمته بذكره ككل انسان حيوان  
المقصود الكلية واما ان تكون مهكلة كالانسان كانت وهي في  
الاجزائية لتحقيقها فتلك اربع وكلها اما موجبة او سالبة  
صار ثمانية واعلم ان السور هو اللفظ الدال على كمية  
افراد وهو اربعة اقسام سور ايجاب كلي ككل انسان حيوان  
سور ايجاب جزئي كبعض الانسان حيوان وسور سلب  
كلاش من الانسان كحجر وسور سلب جزئي كليس بعض  
انسان كحجر هذه الاربعة في معاني السور فقلب التعبير

باللفظ المذكور ويجوز التعبير بغيره مع حفظ معناه ولذا قال  
 أو شبه جلاي ظهر معناه فيه وقولنا في القضايا البيت التوثيق  
 الذكرى خاصة وحملية معطوف على شرطية وحذف العاطف  
 ضرورة والثاني أي القسم الثاني من القضايا وهو الحمل فسمان  
 أيضا كلية وشخصية وحذف العاطف للضرورة أيضا والاول  
 أي والقسم الاول من قسمي الحمل وهو الحمل فسمان أيضا اما  
 مسورا أي تقدمه سور كل او جزئي واما مهمل أي لم يسبقه  
 سور كل ولا جزئي وقولنا وان مع حذف التام ان مع  
 وان كانت المعدود مذكرا للضرورة أي واقسام السور اربعة  
 حيث وجد وقولنا وكلما البيت أي وكل تلك القضايا  
 الاربع اما موجبة واما سالبة صارت ثمانية من ضرب  
 اثنين في اربعة وايضا أي اربعة وبالله التوفيق والاول  
 الموضوع بالحملية والآخر المحمول بالسوية لما فرغ من  
 تقسيم الحملية اخذ يتكلم في نسبة اجزائها ونعني المناطقة  
 اصطلاحا على نسبة المحكوم عليه وهو اجز الاول موضوعا والمحكوم  
 به وهو الآخر محمولا ولهذا معني قولنا والاول الموضوع البيت  
 أي اجز الاول وهو المحكوم عليه يسمى موضوعا واجز الآخر  
 يسمى محمولا فان قلت لم يسمى هذا اولا وهذا اخرنا انا  
 قد نجد المحكوم به مقدما لقيامه بزيادة فالجواب انه وان كان  
 متقدما وضايفا فهو متأخرا طبعا تنبيه القضية الحملية  
 هي التي يخلط فيها الى مفردين وهي ثمانية كما تقدم والشرطية  
 هي التي يخلط فيها الى جملة في واليه الاشارة بقولنا وان  
 على التعليق فيها قد حكم فانها شرطية وتنقسم ايضا

مقالة في الجملة هذه أصلاً طرقت إلى  
مقالة في الجملة هذه أصلاً طرقت إلى



العليق

تبرك الله الذي  
الكتاب والكتاب  
فقره ان تبارك  
الاعمال والاعمال



تكون عارية عن السور فهذه ان كانت سالبة كان نقيضها موجبة  
كذلك قائم ليس زيد قائم والانسان حيوان والانسان ليس حيوان  
وهذا معنى قولنا فنقتضها بالكيف البت اي فان كانت القضية  
شخصية او مهمله فتناقضها بحسب الكيف وهو الايجاب والعكس  
بان تبدل فان كانت ايجابا فنقيضها ان تبدل سلبا والعكس واما  
ان تكون مسوقة فتناقضها بان تعوض عن سورها سور ايجابا  
واليه اشرنا بقولنا وان تكن محصورة البت اي وان تكن القضية  
محصورة بان تقدمها سور فتناقضها بذكر نقيض سورها وافسام  
السور اربعة كما تقدم فالمسورات اربعة موجبة كلية ككل انسان  
حيوان فنقيضها سالبة جزئية كليس بعض الانسان بحيوان  
وسالبة كلية كلاشي من الانسان بحجر فنقيضها موجبة جزئية  
فبعض الانسان بحجر وان في البيتين شرعية جوارها بنقيضها وقرينة  
القائم جوارها بالضرورة كقول حسن رضي الله عنه من يفعل  
الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سبحانه فكان من جملة  
ان يقول فانه لكن حذف الفال ضرورة الوزن وورد حذفها

فان جاء صاحبها

نظرا كما في الصحيح والاستيعاب اي فاستمع بها **فصل**  
**في العكس المستوي** نقول في هذا الفصل على حكم من احكام  
القضايا وهو العكس المستوي فالعكس المستوي تحويل جزئ القضية  
مع بقا الصدق والكيف والكم الايجاب الكلي فيعوض عنه  
اجزى والى هذا المعنى اشرنا بقولنا والعكس قلب جزئ  
القضية مع بقا الصدق والكيف والكم الا الموهي الكلية  
فغرضها الموجهة الجزئية والعكس لازم لغيرها وحده  
به اجتماع الحسنات بما فاق تصد ومثلها المبهلة السلبية

وهو عكس المستوي  
لاننا الفلاس  
يعلمون  
لاننا الفلاس  
يعلمون  
لاننا الفلاس  
يعلمون

**لانا في قوة الجزئية والعكس في مرتب بالطبع وليس**  
**في مرتب بالوضع** اعلم ان المقصود من العكس ما كان لازما  
من جهة التركيب لا ما يتفق في بعض الامور وان لم يلزم في  
القانون الكلي وكل قضية يلزمها العكس فكل قضية تحويل طرفها  
خاصة من غير تغيير كيف ولا كم الا الموجهة فتعكس وجهتها  
جزئية لانا لو عكسناها لمثل نفسها لم تصدق والمعصود من  
هذا الفصل انما هو ما كان لازما على جهة الصدق فنقول  
في عكس كل انسان حيوان بعض الحيوان انسان فان عكسها  
مثل نفسها فقلت كل حيوان انسان لم تصدق ثم ان العكس  
لازم لكل قضية طبيعية الترتيب لا التي تجمع فيها الحسنات  
ولها السلب والجزئية كليس بعض الحيوان انسانا فلا يصدق  
عكسها وان كان بها المبهلة السالبة لانا في قوتها التحققا فيها كما هي  
فالسالبة الكلية تنعكس صادقة وكاذبة مثل نفسها كلاشي من  
الانسان بحجر ولاشي من الحجر بانسان والموجهة الكلية تنعكس  
صادقة موجبة جزئية كما تقدم والموجهة الجزئية تنعكس صادقة  
مثل نفسها بعض الحيوان انسان وبعض الانسان حيوان والكم  
المبهلة كالجزئية الموجهة تنعكس مثل نفسها كالا انسان كاتب الكاتب  
انسان واعلم ان العكس لا يكون في القضايا ذات الترتيب الطبيعي  
واليه الاشارة بقولنا والعكس في مرتب بالطبع البت احتراز  
من المتصلة فان تحويل طرفها ليس عكسا لان كلام طرفها صالح لان  
يكون مقدا او اليا فلا يتعين ترتيبها الا بالوضع بخلاف الجملة  
والمتصلة فان ترتيبها طبيعي وان انعكس طرفها فترتيبها  
بالقوة واحترازنا بالمستوي من عكس النقيض باب في القياس

فان كان لانا من جهة  
التركيب الخ اي ان النظر في  
العكس انما هو باعتبار  
المزج تعكس الموجهة الكلية  
وجهة جزئية لهذا السور  
وان اتفق في بعض الاصول  
عكسها موجبة كلية ولا  
يعتد به ولا يثبت

لاننا الفلاس  
يعلمون  
لاننا الفلاس  
يعلمون  
لاننا الفلاس  
يعلمون



لما فرغنا من الكلام على ما يتعلق بمبادئ التصديقات شرعنا هنا  
 نتكلم على مقاصد التصديقات وهي القياس وما يتعلق به  
 فالقياس قولنا من قضاي مستلزم بالذات لقولنا وهو  
 قسمان الاول ما يشتمل على النتيجة او على تقيضها بالافعال  
 ويسمى استثائيا وشروطيا ان القياس من قضايها صور  
**بمستلزم بالذات قولنا اصل ثم القياس عند قسمان**  
**فيه ما يدعي بالاقتران وهو الذي دل على النتيجة**  
**بقوة وانحصار بالحيلة** اي القياس عند المناطقة هو المركب  
 من قضاي يلزم لذاته قولنا اخر والاقران ما كان مستلما على  
 النتيجة او تقيضا بالقوة نحو العالم متغير وكل تغير حادث  
 وهو خاص بالقضاي بالحيلة فلهذا سمي حلييا ومستلزم ما حال  
 من غير صور وقولنا اخر معول الحال وان ترد تركيبه فركبا  
**مقدمة على ما وجبها وركب المقدمات والنظر في**  
**من فاسد يختبر فان لازم المقدمات**  
**بحسب المقدمات التي** اي اذا اردت ان تعلم كيفية تركيب  
 القياس فركب مقدماته على ما يجب من اندراج الصغرى تحت  
 الكبرى كما سيأتي ومن دلالتها على النتيجة وقابل تذكر المقدمات  
 هل هي صحيحة ام لا لئلا يفسد القياس فان اللازم بحسب مستلزم  
 واعلم انه لا بد ان يشتمل على مقدمتين صغرى وكبرى  
 فالصغرى مندرجة في الكبرى اي داخله فيها والى هذا  
 المعنى استرنا بقولنا وما من المقدمات صغرى فيجب  
 اندراجها في الكبرى وذات حد اصغر صغرها وذات حد  
 الكبريها واصغر فذاك ذوات اندراج ووسطا يلقي لدى

لما فرغنا من الكلام على ما يتعلق بمبادئ التصديقات شرعنا هنا نتكلم على مقاصد التصديقات وهي القياس وما يتعلق به فالقياس قولنا من قضاي مستلزم بالذات لقولنا وهو قسمان الاول ما يشتمل على النتيجة او على تقيضها بالافعال ويسمى استثائيا وشروطيا ان القياس من قضايها صور بمستلزم بالذات قولنا اصل ثم القياس عند قسمان فيه ما يدعي بالاقتران وهو الذي دل على النتيجة بقوة وانحصار بالحيلة اي القياس عند المناطقة هو المركب من قضاي يلزم لذاته قولنا اخر والاقران ما كان مستلما على النتيجة او تقيضا بالقوة نحو العالم متغير وكل تغير حادث وهو خاص بالقضاي بالحيلة فلهذا سمي حلييا ومستلزم ما حال من غير صور وقولنا اخر معول الحال وان ترد تركيبه فركبا مقدمة على ما وجبها وركب المقدمات والنظر في من فاسد يختبر فان لازم المقدمات بحسب المقدمات التي اي اذا اردت ان تعلم كيفية تركيب القياس فركب مقدماته على ما يجب من اندراج الصغرى تحت الكبرى كما سيأتي ومن دلالتها على النتيجة وقابل تذكر المقدمات هل هي صحيحة ام لا لئلا يفسد القياس فان اللازم بحسب مستلزم واعلم انه لا بد ان يشتمل على مقدمتين صغرى وكبرى فالصغرى مندرجة في الكبرى اي داخله فيها والى هذا المعنى استرنا بقولنا وما من المقدمات صغرى فيجب اندراجها في الكبرى وذات حد اصغر صغرها وذات حد الكبريها واصغر فذاك ذوات اندراج ووسطا يلقي لدى

المقدمة  
 الصغرى  
 الكبرى

الانتاج اي لا بد ان تكون الكبرى اعم من الصغرى والال يحصل  
 الزوم اذ يلزم من الحكم على الاعم الحكم على الاخص لا العكس  
 ثم اعلم ان الصغرى هي المشكلة على موضوع النتيجة المسمى بالحد  
 الاصغر والكبرى هي المشكلة على محمولها المسمى بالكبر والطرف  
 المشترك بينهما يسمى الحد الوسيط وهو الجامع بينهما واحد  
 الاصغر مندرج في الاكبر وعند الانتاج يلقي الحد الوسيط  
 ويبقى الاصغر والاكبر هذان مضمون الابیات فقولنا وما من  
 المقدمات ما موصولة مبتدأ وخبرها فيجب وصغرها خبر  
 محذوف وتبين اصغر واكبر للضرورة والله اعلم **فصل في**  
**اشكال الشكل عند هولا الناس** يطبق على قضيتي قياس  
 من غير ان تعبر الاسوار اذ ذاك **بالضرب له يتسار**  
 يعني ان المناطقة اصطلاحوا على تسمية قضيتي القياس من  
 غير اعتبار الاسوار شكلا ومع اعتبارها ضربا اي نوعا من  
 انواع الشكل وقولنا عند هولا الناس البيت الناس بدلا و  
 نعت او عطف بيان على الوجود في التحكي بعد اسم الاشارة  
 وعن معنى على وقولنا اذ ذاك البيت اي فوق اعتبار الاسوار  
 يشار الى مجموع القضيتين بالضرب فيسمى ضربا ثم اعلم ان  
 الاشكال اربعة باعتبار الاوسط وبعضها اقوى من بعض  
 بينها بقولي والمقدمات اشكال فقط اربعة بحسب  
 الحد الوسيط هل بصغرى وضعه بكبرى يدعي بشكل  
 اول ويدري وحمله في الكل ثانيا عرق ووضع في  
 الكل ثالثا الف ورابع الاشكال عكس الاول وفي  
 على الترتيب في التكميل يعني ان الاشكال بحسب الحد

اشكال الاشكال  
 اشكال الاشكال  
 اشكال الاشكال

وهو المكرر

الانتاج  
 الصغرى  
 الكبرى



المكرر أربعة أقسام لأنه إما أن يكون موضوعاً في الكبرى محمولاً في  
 الصغرى كالإنسان حيوان الحيوان حادث فهو الشكل الأول  
 المسمى بالنظم الكامل لأنه اقوالها وهي ترجع إليه في الحقيقة  
 وإن كان محمولاً فيها كالإنسان حيوان الثمن حيوان فهو الشكل  
 الثاني القريب من الأول لكونه واقعة من طرف الحمل الذي هو  
 اقوى من طرف الوضع وإما أن يكون موضوعاً فيها كالإنسان حيوان  
 حيوان الإنسان حادث فهو الشكل الثالث لموافقة من طرف الوضع  
 وإما أن يكون موضوعاً في الصغرى محمولاً في الكبرى وهو عكس الأول  
 كالإنسان حيوان الكائن إنسان فهو الشكل الرابع وهو أضعفها  
 لبعده عن الأول لكونه لم يوافق في محل ولا في وضع وهذا معنى  
 قولنا وهي على الترتيب البت وأربعة نعت لا شكاً وقدم فقط  
 ضرورة فثبت عن هذا النظام بعد ذلك فساد النظام  
 أما الأول فشرطه الإيجاب في صفراء وإن ترى كلية  
 كبراه والثاني أن يختلف في الكيف مع كلية الكبرى  
 شرط وقوع الثالث الإيجاب في صفراء لها وإن  
 ترى كلية أحدها ورابع عدم جمع الحسنيين الأربعة  
 فيها تسبيين صفراء لها موجبة جزئية كبراهها سالبة  
 كلية أي إذا عدل عن هذه الأشكال وعن هذا الترتيب فذلك  
 فاقصد كما سيأتي أن مثلاً الله تعالى ثم ذكر شرط إنتاج كل شكل  
 واستغنى عن ذكر ضروبه بذكر شرطه لا استلزامه لتلك والفرق  
 عبارة عن نوع الشكل بحسب تفاوت الأسوار ولها نحن نذكر  
 ضروب كل شكل أعني النتيجة منها اليسر وذكرها كان حاصلها  
 بالقوة حاصلها بالفعل فشرط إنتاج الشكل الأول الإيجاب

الصغرى

الصغرى وكلية الكبرى فضرورية المنتجة إذا أربعة الأول وجبتان  
 كليتان ككل ج ب وكل ب أفنتج ككل ج الضرب الثاني كليتان  
 الصغرى موجبة والكبرى سالبة ككل ج ب ولا شيء من ب  
 فنتج لا شيء من ج الضرب الثالث موجبتان والصغرى جزئية  
 بعض ج ب وكل ب أفنتج بعض ج الضرب الرابع الصغرى  
 موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية بعض ج ب ولا شيء من ب  
 ب أفنتج ليس بعض ج أو أ ما كانت نتيجة الضرب الأول كل  
 والثاني لا شيء والثالث بعض والرابع ليس لأن النتيجة تبين  
 أحقق المقدمتين كما سيأتي وشرط إنتاج الشكل الثاني اختلاف  
 مقدمتيه بالإيجاب والسلب مع كلية الكبرى فضرورية المنتجة  
 أيضاً أربعة الضرب الأول كليتان صفراء لها موجبة ككل ج ب  
 ولا شيء من ب الضرب الثاني كليتان صفراء لها سالبة كلا شيء من ب  
 ج ب وكل ب فالنتيجة في هذين الضربين كلية سالبة  
 وهي لا شيء من ج الضرب الثالث صغرى موجبة جزئية وكبرى  
 سالبة كلية بعض ج ب ولا شيء من ب الضرب الرابع صغرى  
 سالبة جزئية وكبرى موجبة كلية ليس بعض ج ب وكل  
 ب فالنتيجة في هذين الأخيرين سالبة جزئية وهي ليس  
 بعض ج أو شرط إنتاج الشكل الثالث إيجاب الصغرى وكلية  
 إحدى المقدمتين فضرورية المنتجة إذا ستة الضرب الأول  
 كليتان موجبتان ككل ج ب وكل من ب الضرب الثاني  
 موجبتان صفراء جزئية بعض ج ب وكل ب الضرب الثالث  
 الثالث موجبتان صفراء كلية ككل ج ب وبعض ج ب  
 فالنتيجة في هذه الثلاثة موجبة جزئية وهي بعض ج ب







الاضرب تعاقب تلوا اربعة في اربعة سنة عشر لكن ما فصلناه  
 منها ينتج وعنده عقيم وليس هذا المختصر محلا لاستيعاب عقمها  
 وايضا هذا المختصر انما وضعناه في معظم اوقات الجملة والضيقة  
 وذلك في وسط الشتا سنة احدى واربعين وتسعين والاف قد  
 وضع الفصل هذا الفن لتفصيل المنهج من العقيم جدا ولـ  
 فلتطالع في محله وعرضنا الاختصار وقولنا وتبع النتيجة  
 البت الاخص هو السلب والجرية وزين اي علم ثم اعلم  
 ان الاسكال مختصة بالقياس اجلي واليه اشربنا بقولنا  
 وهذه الاسكال البت ثم اعلم انه يجوز حذف بعض المقدمات  
 للعلم بها وكذا النتيجة واليه الاشارة بقولنا والحذف البت  
 والحذف يتداهي آت فقال حذف الصغير هذا حذف  
 لان كل زان يحذف وكذا حذف الكبري هذا حذف لانه زان وكما  
 حذف النتيجة هذا زان وكل زان يحذف وهذا زان وكل زان  
 يحجب القى وبالله التوفيق وتنتهي الى ضرورة **لما من دور**  
**تسلسل قدر ما ينبغي ان المقدمات لا بد ان تنتهي الى ضرورة**  
 فاطمة للدور والتسلسل اللازمين لذكر وهما مستحيلان والاد  
 توقف كل واحد من الشيين على الاخر والتسلسل توقف على  
 على اشياء غير متناهية واللام في قولنا لما لتفصيل ومن لبيان الجنس  
 وهو مصدق **ما فصل في الاستشائي** هذا هو القسم الثاني  
 من قسمي القياس وهو القياس الشرطي المسمى بالاستشائي وهو قسمان  
 ايضا متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي يحكم فيه بلزوم قضية  
 اخرى او لازوما وهو الذي يكون فيه حرف شرط نحو لو كان فيها  
 الهة الا الله لفسدت الاية وتسمى مقدمته المشتملة على الشرط

شرطية

شرطية والاخرى استثنائية ولا يجوز ان يكون المقدم اعم من التالي كما  
 لا يكون الموضوع اعم من المحمول اذ يلزم من الحكم على الاعم الحكم  
 على الاخص لا العكس ومنه ما يدعي بالاستشائي يعرف بالشرط  
 بلا امتثال وهو الذي دل على النتيجة **او ضدها با الفعل**  
**لا ما القوي** اي ومن القياس قسم يسمى بالقياس الاستثنائي وهو  
 المعروف بالشرط على لكونه مركبا من قضية شرطية وهو المشتمل  
 على النتيجة او نقيضها بالفعل نحو لو كان النهار موجودا كانت  
 الشمس طالعة ولولم يكن النهار موجودا ما كانت الشمس طالعة  
 فالنتيجة في الاخر ونقيضها في الاول مركبان بالفعل وقولنا  
 لا بالقوى احصا من الاقتراف وقد تقدم وقولنا ومعه عطف  
 على منه المتقدم ثم اعلم ان المتصل اما ان يستثنى عن مقدمته او  
 نقيضه او نقيض التالي او عينه فاستثنائي مقدمته ينتج  
 عن تاليه نحو لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجودا كنت  
 الشمس طالعة فالنهار موجودا واستثنائي نقيض تاليه يستلزم  
 نقيض مقدمته نحو لو كان فيها الهة الا الله الاية واما عكس  
 هاتين الصورتين وهما استثنائي نقيض المقدم او عين التالي فلا  
 يلزم فيها انتاج لاحتمال ان يكون التالي اعم من مقدمه اذ يلزم من  
 ثبوت الاخر ثبوت الاعم ومن نفي الاعم نفي الاخص بخلاف العكس  
 فاذا قلنا ما كان هذا انسانا فهو حيوان فلا يلزم منه لكنه حيوان  
 هو انسان ولكنه ليس با انسان فليس بحيوان لما تقدم والى هذا  
 اشربنا بقولنا فان **يكمل الشرطي اذا اتصال** **انتج وضع ذاك وضع**  
**قال ويرفع تال مرفع اوله ولا يلزم نقيضها لما انجلا يقي**  
 ان كان الشرطي متصلا انتج وضع مقدمته اي ثبوته وضع تاليه

18



وقولنا وضع ذاك إشارة الى المقدم بدليل ذكر التالي ورفع تاليه ينتج  
 رفع مقدمه بخلاف العكس فلا يلزم انتاج وتقدمت الاشارة  
 اليه وقولنا لما انحلا اشارة الى الفرق بينهما وهو التعليل المذكور  
 قبل فاللام للتعليل وحيث لم يكن التالي اهم بل استوي بالزعم من ثبوت  
 هذا ثبوت هذا والعكس وانما كان ذلك لخصوص المادة لا لخصوص  
 صورة الدليل **تنبيه** حيث يستثنى عن المقدم فالترويا  
 نستعمل الشرطية بلفظ ان فانها موضوعية لتعليل الوجود بالثبوت  
 وحيث يستثنى نقيض التالي فالترويا يوتي بلو فانها وصفية لتعليل  
 العدم بالعدم وهذا ليس قياس الخلف وهو اضاف المطلوب بابطال  
 نقيضه ثم اعلم ان القياس المتفصل ما كان مركبا من قضايان منفصلة  
 وهي المتعاندات وهي على ثلاثة اقسام مانع الجمع والرفع وهو الحقيقي  
 ومانع جمع ومانع رفع فان كان حقيقيا وهو مانع الجمع والرفع نحو  
 العدد امان زوج او فرد انتج وضع كل من طرفيه رفع الاخر لاقتناع  
 الجمع والعكس لاقتناع الخلق وان كان مانع جمع انتج وضع احد  
 الطرفين رفع الاخر لاقتناع الجمع بخلاف العكس لاقتناع الخلق  
 وان كان مانع الخلق فمكسبه اي ينتج رفع احدهما وضع الاخر لاقتناع  
 الخلق لا العكس لا مكان الجمع والتية اشترها بقولنا وان يكن متفعلا  
 فوضع ذاك ينتج رفع ذاك **والعكس كذا** وذاك في الاخص  
 ثم ان يكن مانع جمع فهو وضع ذاك **رفع لذك** دون  
 عكس واذا مانع رفع كان فهو عكس ذاك اي وان يكن القياس  
 الشرطي متفعلا فهو وضع كل من طرفيه ينتج رفع الاخر والعكس اي  
 كان حقيقيا وهذا معنى قولنا وذاك في الاخص وان يكن مانع جمع  
 فهو وضع كل يوجب رفع الاخر دون عكس اي لا يوجب رفع كل

وضع الاخر

وضع الاخر لكونه الخلق وان كان مانع رفع فهو عكس مانع الجمع كما  
 تقدم وقولنا فهو وضع الخ جواب ان يكن ورفع نايب فاعمل ركن  
 ومانع رفع خبر كان مقدما وهو عكس جواب اذا **افصل**  
**في لواحق القياس** لما فرغ من القياس اي المفرد شرع فيما يلحق به  
 في ذلك القياس المركب وهو تركيب مقدمات ينتج بعضها نتيجة  
 يلزم منها ومن مقدمة اخرى نتيجة اخرى الى هلم جرا وسمى مركبا  
 لكونه مركبا من حجج متعددة نحو قوله كل **ج ب** وكل **ب ا** وكل **ا د**  
 وكل **د ه** فكل **ج ه** وهو نفسان متصل النتائج وهو ما يذكر فيه  
 النتائج ومنفصلا وهو ما لم تذكر نتائجه ومنه ما يدعون مركبا  
 لكونه من حجج قد ذكرها فركبته ان ترد ان تعلله **واقبل**  
 نتيجة له مقدمة يلزم من تركيبها باخرى نتيجة الى  
 هلم جرا متصل النتائج الذي حوى يكون او مقصودا  
**كل مسوي** اي ومن القياس قسم يسمى بالقياس المركب سمي بذلك لتركيبه  
 من حجج متعددة ومنه خبر ما تقدم وما هو موصولة ببدا واللام  
 للتعليل وان شرطية شرطها تردد وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم  
 عليه وهو قولنا وركبته هذا مذهب جمهور البصريين ومذهب  
 الكوفيين والمبرد وابي زيد من البصريين انه اذا تقدم هو الجواب  
 نفسه والاول اعم وقولنا واقبل البيت نتيجة مفعولا والاقبل  
 والثاني مقدمة ويلزم نفعها متصل خبر يكون وهو اي اشتمل  
 عليها وان يجزي على كل استدلال فذا بالاستقراء عند عقول  
 وعلمه يدعي القياس المنطقي وهو الذي قدمه تحقيق  
 وحيث يجزي على جزي حمل جامع فذاك تعثيل جعل  
 ولا يفيد القطع بالدليل قياس الاستقراء والتعثيل نهيت





في هذه الامبيات على نوعين هما الحق بالقياس وبها الاستقراء والتشليل  
فالاستقراء هو الحكم على كل لوجوده في اكثر جزئياته كقولنا كل حيوان  
مركب الجسد الاسفل عند المنطق لان الانسان والبهائم والنبات كذا  
وهذا لا يفيد القطع لاحتمال عدم العموم لهذا المثال الخرج من نطاق  
من الحيوان وعكس الاستقراء هو الاستدلال بالكل على الجزئي  
المفيد القطع وهو القياس المنطقي المراد من هذا الفن وقد تقدم  
ذكره والتشليل اثبات حكم في جزئي لوجوده في جزئي لمعنى مشترك  
بينها وهو ضعيف ايضا لان الدليل اذا قام في المسند عليه  
اعتنى عن النظر في جزئي غيره كمن يصلح لتطبيق النفس وتحويل  
الاعتقاد والى هذا كله اشترنا بقولنا وان يجزى على كل فهو معروف  
عندهم بالاستقراء وقولنا وحيث البيت اي وان حل جزئي  
على جزئي لعله جامعة بينهما فهو التشليل وهو الاستقراء  
لا يصلح ان الالبحث الفتح ولا يفيد ان الا لظن والى هذا كله اشترنا  
بقولنا ولا يفيد القطع البيت والله الموفق **فصل في**  
**اقسام الحجج** ذكرنا في هذا الفصل تقسيم الحجج باعتبار ما دلتها فان  
الحجة قسما ثلثية وعقلية وحجة العقلية خمسة اقسام  
برهانية وجدلية وضطائية وشعرية وسفسطائية ويسمى  
المغالطة والى هذا كله اشترنا بقولنا **وحجة عقلية**  
**اقسام** **لهذه خمسة** **جليه** **خطابة** **شعر** **وبرهان** **جدل**  
**وخامس** **سفسطة** **ثلث** **الامل** فالخطابة ما تالف من مقدمات  
مقبولة ولو قضيا ما تؤخذ من يعتقد فيه الصدق وليس بشيء  
اولصفة جميلة كزيادة علم او زهد او مقدمات مطلوبة نحو  
هذا يدور في الليل بالسلاح وكل من يدور في الليل بالسلاح فهو

لص

لص هذا الص والفرض من الخطابة ترغيب السامع في شيء او تنفير عنه  
نحو الخمر باقوتة سيالة والعسل مودة موهبة والفرض من الشعر تائيد  
التقوى والجدل ما تالف من مقدمات مشهورة وهي ما اعترف بها  
الجمهور لمصلحة عامة او سبب رقة او حجة نحو هذا ظلم وكل ظلم  
قبيح فهذا قبيح فهذا كما شئت عورته وكل كما شئت عورته مدوم  
فمنه مدوم والفرض من الجدل اما اقناع قاصر عن البرهانات  
او الترام الخصم ودفعه والسفسطة ما تالف من مقدمات  
شبيهة بالحق وليست به وتسمى مغالطة كقولنا في صورة فرس  
في حايط هذا فرس وكل فرس ضال فهذا ضال او شبيهة بالمعنى  
المشهور وتسمى مشاغبة كقولنا في شخص يخط في البحر هذا  
يكلم العلى بالفاظ العلم وكل من كان كذلك فهو عالم فهذا عالم او  
مقدمات وهيئة كاذبة نحو هذا ميت وكل ميت جبار فهذا جبار  
فهذه اربعة من اقسام الحجج والخامس البرهان وهو ما تالف من  
مقدمات يقينية وهو المفيد للعلم اليقيني واليه اشترنا بقولنا  
**اجل البرهان** ما تالف من مقدمات باليقين **تفريق**  
**من اوليات** **مشاهدات** **مخبرات** **مقارنات** **وحديث**  
**وحسوسات** **فتلك جملة اليقنيات** اي اجل الى الخمس  
البرهان وهو ما تتركب من مقدمات يقينية ثم ذكرنا اليقنيات  
ستة اولها الاوليات وتسمى البرهانات وهو ما يجوز فيه العقل  
بمجرد تصور فيه نحو الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من جزئه  
ثانيها المشاهدة الباطنة وهو ما لا يقتصر الى عقل كجوع الانسان  
وعطشه والمه فان البهائم تدركه ثالثها التجربات وهي ما يحصل  
من العلم كقولنا الرمان يحسن النقي والترنجة تفسخ السبع





والتجزي يبرز البصل بسطة طسوس الارض وقد يعر كعلم العامة  
بان الخن مسكر وقد يخص كعلم الطبيب باسمه المسهل  
رابع المتواترات وهي ما يحصل بنفس الاخبار تواتر كالم بوجو  
مكة وبغداد لمن لم يرتقا خامس الحدييات وهي ما يجز منه  
العقل لترتيب دون ترتيب التجربات مع القرائن كقولنا  
نور القمر مستفاد من نور الشمس سادس المحسوسات وهي ما  
يحصل بالحسي الظاهر كالحرارة والشمس مضيئة فذلك جملة  
اليقينات التي يتالف البرهان منها فقولنا من اوليات من لبيان  
الجنس وهو يقيني ثم اعلم ان المتكلمين اختلفوا في الرابطة  
بين الدليل والنتيجة على اربعة اقوال اشرفها بقولنا  
**وفي دلالة المقدمات على النتيجة خلاف اثبت**  
**عقلي او عادي او تولد او واجب والاول المريد**  
الاول مذهب امام الحرمين وهو الصحيح فلا يمكن تخلفه واليه  
اشرت بقولي والاول المريد اي المقوي وان كان في مذهب الاشعري  
فانه قال عادي يمكن تخلفه والقولان تلغاضي ايضا والثالث  
للمعتزلة قالوا بالتولد بمعنى ان القدرة الحادثة اثرت في وجود  
النتيجة بواسطة تاثيرها في النظر والاربع الحكم وانما ذكرت هذا  
الخلاف تنبيها للمفائدة **خامسة** قولنا خاتمة بصورتها اول  
الفصل الثاني خاتمة التي ما يختم به ولما كان هذا الفصل  
آخر الموضوعات قلت فيه خاتمة ولما الخطا كبيرا ما يعرض  
للبرهان لا اختلاف شرط من شروطه او حكم من احكامه جعل  
للتبيين على ذلك فصل يخصه واعلم ان الخطا قسمان تارة يكون  
بخطا مائة وتارة يكون بخطا صورة والاول ما من جهة اللفظ

او المعنى اما اللفظ فكا شتركة نحو هذا عين وكاستعمال المتباينة  
كالترادفة نحو السيف والصارم فيفضل الذهن عما به الاقتران  
فيجزي اللفظين بجري واحدا فينظن ان الوسط متحد واما  
المعنى فالناس الصادقة بالكاذبة ايضا وذكر كالحكم على الجنس  
بحكم النوع المندرج تحته نحو هذا اللون واللون اسود كذا اسود  
ويسمى مثله انهم العكس لانه لما راى كل مرة سبلا لا اصفر ظن  
ان كل سبلا لا اصفر مرة ومنه الحكم على المطلق بحكم المعيد كمال او  
وقت نحو هذه رقية وكل رقية مومنة وفي الاعشاش هذا مبصر  
وكل مبصر بالليل ومنه اجزاء القطع كالتوحيات وغيرها ما  
ليس قطعيا بجري القطع نحو جعل العرض كالذات نحو هذا انسان  
والاشاف كاتب ونحو جعل النتيجة احدي مقدمه البرهان  
بتغييرها وتسمي مصادرة عن المطلوب كقوله نقله وكل نقله  
حركة فهذه حركة والقسم الثاني من قسمي الخطا ما يكون خطا  
في صورته وذلك كالحروج عن الاشكال الاربعة بان لا يكون  
على تاليها لا فولا ولا فوة وكما نقفا شرط من شروط الافتتاح كما  
تقدم والي هذا اشرفنا بقولنا **خطا البرهان حيث وجد**  
**في مادة او صورة فالمتدا في اللفظ كاشتركة او كجعل**  
**تباين مثل الرديف ما هذا** وفي المعاني لا لباس الكاذبة  
بذات صدق فانهم المخاطبة كمثل جعل العرض للذات  
او نابع احدي المقدمات والحكم للجنس بحكم النوع وجعل  
كالتعطي غير القطعي والثاني كالحروج عن الاشكال وترك  
شرط النتيجة من ا كاله قد تقدم جميع ذلك مستوفى قولنا جعل  
ذات لفة العصر في الاسماء الستة وما هذا غير مثل واللام في



بمعنى على وتكون القطبي غير القطبي فيه فصل اضاف مشبه الفعل  
بمفعوله الجرم وهو واقع نورا ونظما اما ان ترا فكقولك عليه  
الصلاة واللام هل انتم تاركيوا لي صاحبى واما نظما فكقولك  
الشاعر ما انت معتاد في الهيكل مصادرة يصلى به كل من عا داك  
نيرانا والقيصر في قولنا من اكله يعود الى القسم الثاني وهو الخطا  
في الصورة واللام وهذا اخر ما قصدنا بجمعة من امهات الحيايل  
المنطقية والمجد لله على ما انتم والهم على اكل هذا الموضوع على  
الهيئة المرضية ونشانه سبحانه ان يجعله خالصا لوجهه  
الكريم وسببا في نيل الثواب من الاعمال التي لا تنقطع بالاضطراب  
تحت التراب وان يجعله من الاعمال التي تكون مسبا في صرف  
العذاب ومناقضة الحساب انه روف رحيم وهو الموفق  
للمصائب وعند حسن الحساب **هذه اتمام الغرض المقصود**  
**من امهات المنطق المحمود** امهات المنطق روس مسايله ومهماته  
وام التي اصله ولذا قيل لمكة ام القرى لانها ام الارض كلها ومنها نشأت  
وكان هذا الفن محمودا لانه يصوت الفكر عن الخطا ويرصحه  
العلم النظري من سعيه فلا جرم انما كان بهذه الصفة في غاية من  
المجد والله الموفق **قد انتهى مجد رب الفلق** **مارسنة من فن**  
**علم المنطق** هذا البيت لوالنا سيدى الصفير من مجد رضائى الله  
عنه وارضاه وجعل الجنة سواه ومن عذاب النار صانه ووقاه  
اخبرني بانه قاله في مقامه بعد ان اخبرته بهذا الموضوع قائم في  
باد خاله فيه فادخلته رجا لبركته طالبا من الله حصول المكنة  
سوسلا الله بى من على سبيل الهدى سلكه نظمه **العبد الذليل**  
**المفتقر لرحمة المولى العظيم المتقدر الاخضرى عابده**

الرحمن

الرحمن المرحي من رب النان مفخرة تحيط بالذوق وتكشف  
الغطاء عن القلوب **وان يتبيننا بحجة العلى فانه اكرم**  
**من تفضلا** المفتقر ابلغ من المفتقر لانه لا اله الا الله العلى والطلب والافتقار  
نعت العبد وهو تعريف لنسبنا على ما اشهره بالعبادة الناس وليس  
كذلك بل المتواتر عن اعالي اسلافنا واسلافهم ان نسبنا للعباس  
ابن مرداس الذي قال فبشدا لا تجعل نهدي ونسب العبيد  
ما بين عسبة ولا قرع به فاما ان حصن ولا حابس **بعضوقان**  
ذاك في بجمع **وما كنت دون امرئ منها** ومن يخفض اليوم لا يرفع  
لقد كنت في الحرب ذا اروع فلم اعط شيئا ولم امنع وقولنا  
وتكشف الغطاء البيت اي تزيل حجب رين الذنوب المحذرة  
بانوار القلوب الحائلة بين القلوب وبين علام الغيوب فلم  
من قلبه بذكر محجوب فانه في سجن الدائرة الجسدية لغزوة  
وجعله بالدائرة الروحانية والحقايق النورية والفتوحات  
الربانية فصار ملوكا للشهوات النفسانية فسلك مسالك شيطانية  
فصار مغفورا في ظلمات جهله مكبلا في سجن الفؤاد وقبح فعله  
بحجريا عن لطائف سر عقله الا من وثقه الله وعفركه وتاب  
عليه بجوده وفضله فقال سبحانه وهو افضل مسير وحير  
ما هو ان يزيل عنا بفضله ظلمات بصائرنا التي بماقتنا عن  
اصلاح بواطننا وسفلتنا بطراهر فاوان يقدف في قلوبنا نور  
يهدينا به عند تراكم ظلمات الهوى الى صراط مستقيم انه عفو رحيم  
**وكن اخي المبتدى مسامحا** **وكن لا صلاح الفساد ناصحا**  
**واصل الفساد بالتأمل** **وان بدية فلا تبدل**  
**اذ قيل كرم زينت صيحا** **لاجل كرم فيه فتيج**



وقل من لم ينصف لمقصدي العذر حق واجب للبشري  
وليني احدي وعشرين سنة معذرة مقبولة مستحسنة  
لا سيما في عاشر القرون ذي الجمل والفساد والفتون  
وكان في اوائل الحزم تالف هذا الرجز المنظم من سنة  
احدي واربعين من بعد تسعة من الميمنة الاشدا  
مساحة المبتدي والاعتذار له بما ينبغي لكل عاقل وذكر لقصور  
وعدم كمال عقله وتوغمه في العلم وانا اذنت لكل من راي هذا  
الموضوع ووجد فيه خللا ان يصلحه ان كان العلل لذلك بعد ان  
يتامل ولا فقد قل شهر وكم من غايب قولا صحيحا وافته من  
الغفم السقم فاعتذر عني يا اخي وانظروا بعين الرضي وانما ذكرت  
هذا تنبيه على شياطين الطلبة الذين يرضون الصريح ويصحون  
السقم وما ذاك الا لعدم انصافهم وقلة تقواهم وعدم مراقبتهم  
للجميل الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وهو السبع العلم  
ويعلم خائفة الاعين والمؤمن يلتمس العذر لاضية المؤمنين  
ما تذكر وقد قال صلى الله عليه وسلم حسب المؤمن من الشرائع  
اخاه المسلم وتعال من ضاق صدره اتسع لعانه والحق لا يعرف  
بالرجال والمؤمن يقبل الحق ولو من الرعاة فضلا عن غيرهم واما  
كأن العذر في حق المبتدي في الزمان المتقدم فكيف في هذا الزمان  
الصعب الذي انقرض فيه اكثر العلماء ولم يبق الا حثالة الخسالة  
وغلبت البهجة على قلوب الانام حتى كاد العلم ينقرض بانقرض العلم  
فان قلت اذا كان الامر كما ذكر فلم تجاسرت وتجارت على شيء  
لا تقدر عليه قلت حولي على ذلك تفاولي ويرجاني من الله عز وجل

حصول

حصول الامور من الفتون قولنا عاشر القرون يعني في الجمع  
وفي القرن احد عشر قولا قيل لكل عقد من العشرة الى الثمانين  
فتلك ثمانية اقوال وقيل مائة واياه اعني وقيل مائة وعشرون  
وقيل من عشرة الى مائة وعشرين وعاشر القرون هو قرننا الذي  
ظهرت فيه الفتن واشتد فيه الباس وقوي فيه النحس واشتد  
فيه طغيان الكافرين وانتشر فيه ظلم الظالمين وكثر فيه  
اشرار الخلائق ولم يبق الا آثار الطلوع والناس يسارعون  
مطعمي لحطام الدنيا معرضون عن الدرجات العليا والى فيه  
الى هوانهم ليوقعهم في الهوى المساوي وامسوى المساوي ليس لهم تفكر في  
لهائم اللذات ولا قناع لما بعد الممات كانهم في الدنيا مخلدون  
وهم للفتا مشاهدون يخدم الواحد منهم طول عمره على منفعة ساعة  
ويضيع منفعة الابد فاشبههم من اضاعته فلو استيقظ هذا النائم  
ونظر بين قلبه وذكر في مال امره لسارع الى الطاعة واستغل  
بالسنة والجماعة لكن كثر ذنبه وقسي قلبه وظهر عيبه فخذله بربه  
فلم تنفع فيه محبة ولا صبر ولا همة ولا يقظة ان كان قبل هذا  
الزمان عبدة اوثان فاهل هذا الزمان عبدة الشيطان شاع الشو  
وانتشر بقره هجروم الايات الكبرى اللهم وفقنا لما تحبه وترضاه  
ولا تجعلنا من اتخذ الله لهواه واحشرونا في زمرة اوليائك وحلة  
اصفيائك يوم لا يستغني الا بك يوم لا لمجا نك الا بك يوم لا خير الا  
لكم واعنا على هذا الزمان الصعب الذي كسفت فيه سموس الحق  
وشاع فيه ظلام الباطن بين الخلق وسد الافق دهان الهوى وشر  
في الاقاليم واستمرى فلا حصر ولا حصر الا على الدنيا ترى الواحد  
ضيق من الدنيا مشغلا ذرة تاسف عليه وتخبر وتكدر قلبه وتغير ويضيع



من الاخرة ما لا نسبة للدنيا بخذ افيرها اليه فلا ينحصر له ذلك ينال وما ذكر  
الامن علامة اخذ لان والضلال ومن علامة اخزان والنكال ولا حول ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم ما لنا هذه الهدى قال فيه عليه الصلاة  
والسلام لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من التوان الا نظمه اللهم وفقنا  
لا تباع السنة ناذ الفضل والمنة واسعدنا ببقائك بلا محنة وصلي  
اسد علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم تسليمًا ..  
ثم الصلاة والسلام سرمداه علي رسول الله خير من هدي

والله وصحبه الشفاة . السالكين سبل النجاة

ما قطعت شمس النهار ابرجه وطلع البدر المنير في الدجاء  
قد تقدم الكلام في الخطبة علي ما يتعلق بالصلاة عليه صلى الله عليه  
وسلم وقولنا ما قطعت البيت ما مصدرية ظرفية ولفظ  
الابرج جمع قلة والمراد الكثرة لانها اثنا عشر برجاً في كل برج  
ثلاثون درجة تقطع الشمس كل يوم درجة وتقطع الفلك  
في كل سنة ويكون طول الميلين وقصرهما حسب الميل الشمالي  
والجنوبي لان اناء القوس وضيقه في الافاق المائلة التي لها  
عرصا واما القوس فيقيم في كل برج ليلتين وثلثا ويقطع الفلك  
في كل شهر فبحان الله تكون الاكوان وصلي الله علي سيدنا  
محمد وعلي اله وصحبه وسلم تسليمًا

